

## تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز : حَنَكَتِ السِّنُّ الرَّجُلَ : إِذَا أَحْكَمَتْهُ التَّجَارِبُ حَنُوكًا  
 بالفتح ويُحَرِّسُكَ وكذلك حَنَكَتَهُ الْأُمُورُ حَنُوكًا أَي : فَعَلَّتْ بِهِ مَا يُفْعَلُ  
 بِالْفَرَسِ إِذَا حُنَّكَ حَتَّى عَادَ مُجْرَبًا مُذَلَّلًا فَاحْتَنَكَ كَحَنِّكَتَهُ  
 تَحْنِيكًا وَأَحْنَكَتَهُ كَلَاهُمَا عَنِ الزَّجَّاجِ وَاحْتَنَكَتَهُ أَي هَذَّبَتْهُ وَقِيلَ :  
 ذَلِكَ أَوْ أَنَّ ثَبَاتِ سِنِّ الْعَقْلِ فَهُوَ مُحْنَنُكَ وَمُحْنَنُكَ كَمُكْرَمٍ وَمُعَظَّمٍ  
 وَمُحْتَنَنُكَ وَحَنْيِكَ وَحُنُّكَ بضمَّ تَيْنِ الْأَخِيرَةِ عَنِ الْفَرَّاءِ وَمُحْتَنَنُكَ  
 وَحَنْيِكَ كَأَنَّه عَلَى حُنِّكَ وَإِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ . وَالاسْمُ الْحُنُوكَةُ وَالْحُنُّكَ  
 بضمَّ هِمْمَا وَيُكْسَرُ الثَّانِي عَنِ اللَّيْثِ وَهُوَ السِّنُّ وَالتَّجْرِبَةُ وَالْبَصَرُ بِالْأُمُورِ .  
 وَقَالَ اللَّيْثُ : حَنَّكَتَهُ السِّنُّ : إِذَا نَبَتَتْ أَسْنَانَهُ الَّتِي تُسَمَّى أَسْنَانَ  
 الْعَقْلِ وَحَنَّكَتَهُ السِّنُّ : إِذَا أَحْكَمَتْهُ التَّجَارِبُ وَالْأُمُورُ فَهُوَ مُحْنَنُكَ  
 وَمُحْنَنُكَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : جَرَّزَهُ الدَّهْرُ وَدَلَّكَهُ وَوَعَّسَهُ وَحَنَّكَهُ  
 وَعَرَّكَهُ وَنَجَّدَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ : يَقُولُونَ : هُمُ أَهْلُ الْحُنُّكَ  
 وَالْحَنْنُكَ وَالْحُنُوكَةُ أَي : أَهْلُ السِّنِّ وَالتَّجَارِبِ . وَاحْتَنَكَ الرَّجُلُ أَي :  
 اسْتَحْكَمَ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ أَنَّه قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا : قَدِ  
 حَنَّكَتَكَ الْأُمُورُ أَي : رَاضَتْكَ وَهَذَّبَتْكَ يُقَالُ بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ  
 وَقَالَ اللَّيْثُ : رَجُلٌ مُحْنَنُكَ وَهُوَ الَّذِي لَا يَسْتَقِلُّ مِنْهُ شَيْءٌ مِمَّا قَدْ عَصَّتَهُ  
 الْأُمُورُ . وَالْمُحْتَنَنُكَ : الرَّجُلُ الْمُتَنَاهِي فِي عَقْلِهِ وَسِنِّهِ . وَقَالُوا : أَحْنَكَ  
 الْبَعِيرَيْنِ وَأَحْنَكَ الشَّاتَيْنِ أَي أَشَدَّهُمَا أَكْلًا وَهُوَ شَاذٌ نَادِرٌ ؛ لِأَنَّ  
 الْخِلَاقَةَ لَا يُقَالُ فِيهَا مَا أَفْعَلَهُ وَقَالَ سَيِّدُ الْوَيْه : هُوَ مِنْ صَرِيحِ التَّعَجُّبِ  
 وَالْمُفَاضَلَةِ وَلَا فِعْلَ لَهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : احْتَنَكَهُ : إِذَا اسْتَوْلَى عَلَيْهِ وَبِهِ  
 فَسَّرَ الْفَرَّاءُ قَوْلَهُ تَعَالَى : " لِأَحْتَنِكَنَّ " . وَمِنَ الْمَجَازِ : احْتَنَكَ  
 الْجَرَادُ الْأَرْضَ : إِذَا أَكَلَ مَا عَلَيْهَا مِنَ النَّبَاتِ وَبِهِ فَسَّرَ يُونُسُ الْآيَةَ وَهُوَ  
 أَحَدُ الْوَجْهَيْنِ عَنْهُ ؛ وَقَالَ الرَّاعِبُ : احْتَنَكَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ : اسْتَوْلَى  
 بِحَنْنِكَ عَلَيْهَا فَأَكَلَهَا وَاسْتَأْصَلَهَا فَجَمَعَ بَيْنَ الْمَعْنِيَيْنِ وَمِنْ تَفْسِيرِ  
 الْأَخْفَشِ لِلآيَةِ أَي : لِأَسْتَأْصِلَنَّ هُمْ وَلَأَسْتَمِيلَنَّ هُمْ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :  
 احْتَنَكَ فُلَانًا : إِذَا أَخَذَ مَالَهُ كُلَّهُ كَأَنَّهُ أَكَلَهُ بِالْحَنْنِ . وَقَالَ :  
 احْتَنَكَ فُلَانٌ مَا عِنْدَ فُلَانٍ أَي : أَخَذَهُ كُلَّهُ . وَقَالَ الْقَاضِي فِي الْعِنَايَةِ :

قَوْلُهُمْ : اِدْتَدَنَكَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ هُوَ مِنَ الْحَدَنِكَ وَقَدْ أُرِيدَ بِهِ الْفَمَ وَالْمِنْقَارَ  
فَهُوَ اشْتِقَاقٌ مِنْ اسْمِ عَيْنٍ نَقَلَهُ شَيْخُنَا . وَحَدَنَكَ الْغُرَابُ مُجَرَّرٌ كَتَّةً :  
مِنْقَارُهُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَوْ سَوَادُهُ وَقَالَ الرَّائِغِيُّ : سَوَادُ رَيْشِهِ قَالَ ابْنُ  
بَرِيٍّ : وَحَكَى عَلِيُّ بْنُ حَمَزَةَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَنَّهُ أَنْكَرَ قَوْلَهُمْ : أَسْوَدُ  
مِنْ حَدَنِكَ الْغُرَابِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : سَأَلْتُ أُمَّ الْهَيْثَمِ فَقُلْتُ لَهَا : أَسْوَدُ  
مِمَّاذَا ؟ قَالَتْ : مِنْ حَدَنِكَ الْغُرَابِ ؛ لِحَيَاةٍ وَمَا حَوْلَهُمَا وَمِنْقَارِهِ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ  
وَقَالَ قَوْمٌ : الذُّؤُونُ بَدَلٌ مِنَ اللَّامِ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ أَيْضًا . وَقَالُوا : أَسْوَدُ حَاذِكُ  
وَحَالِكُ شَدِيدُ السَّوَادِ . وَالْحُنْدُكَةُ بِالضَّمِّ وَكُتِبَتْ : خَشْبَةَ تَضُمُّ  
الْغَرَضِيْفَ أَيِ غَرَضِيْفِ الرَّحْلِ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ أَوْ قَدِّةً تَضُمُّهَا كَمَا فِي  
الصَّحاحِ زَادَ : وَجَمَعَهُ حِينَكَ كِبْرَمَةَ وَبِرَامٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ . وَالْحُنْدُكَةُ :  
خَشْبَةٌ تُرْبَطُ تَحْتَ لَحْيِي النَّاقَةِ ثُمَّ يُرْبَطُ الْحَبْلُ إِلَى عُنُقِ الْفَصِيلِ  
فَتَرَأَمُهُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَلَكِنْ نَصَّهُ فِي الْمَحِيطِ : الْحِنَاكَةُ بِالْكَسْرِ قَالَ وَالْجَمْعُ  
الْحِنَائِكُ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ مَحَلُّ تَأْمُّلٍ . وَحِينَكَ بِنِ سَدَّةَ الْقَيْسِيِّ كُتِبَتْ  
وَحِينَكَ بِنِ ثَابِتٍ وَأَبُو حِينَكَ : بَنُو أَبِي بَكْرٍ بِنِ كِلَابٍ وَأَبُو حِينَكَ الْبِرَاءُ  
بِنِ رَبِيعِي : شُعْرَاءُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْأَخِيرِ مِنْ بَنِي فُقْعَعَسَ . وَيُقَالُ أَحْنَدَكَ  
عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِحْنَاكَ : أَيِ رَدَّهْ مِثْلَ أَحْنَدَكَ